

المركز الجامعي عبد الحميد بن باديس - ميلة

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التطبيقية

مادة: تقييم المشاريع

السنة الثالثة: إدارة مالية

المحاضرة الأولى

كغيرها من القرارات المالية الأخرى، فإنه يقع على عاتق المسير المالي مهمة اتخاذ القرارات المتعلقة بالمفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة، وذلك في حالات تجديد الاستثمار، توسيع النشاط أو استبدال التكنولوجيا الحالية. وتتم هذه العملية باستخدام مجموعة من الطرق للمفاضلة بين هذه البدائل. وقبل ذلك من الضروري التطرق الى عدة مفاهيم تتعلق بالموضوع.

1. مفهوم الاستثمار

1.1- تعريف الاستثمار: هو التزام بإنفاق مالي طويل المدى، غير قابل للتراجع، فهو استخدام طويل المدى معبر عنه بصرف للأموال في الوقت الحالي بهدف الحصول على إيرادات مستقبلية تفوق قيمة الإنفاق الأولي، في فترة زمنية تُقدر بمدة حياة الاستثمار.

1.2- أنواع الاستثمارات: هناك عدة انواع من المشاريع الاستثمارية

أ- استثمارات احلالية: الغرض منها تعويض الاستثمارات القائمة باستثمارات أخرى جديدة لها نفس المواصفات التقنية؛

ب- استثمارات توسعية: الغرض منها توسيع وزيادة الطاقة الانتاجية أو التسويقية للمؤسسة، كإضافة خط انتاجي جديد أو زيادة نقاط و وحدات بيع جديدة؛

ت- استثمارات تطوير: الغرض منها التأثير على هيكل التكاليف وتحديث المنتج، كحيازة آلات ذات تكنولوجيا عالية.

1.3- العوامل المؤثرة في اختيار المشاريع الاستثمارية:

أ- التكاليف: وهي قيمة النفقة المستخدمة لانجاز أو حيازة المشروع، إضافة الى النفقات التي تتبع هذا الاستثمار خلال حياته الانتاجية (الصيانة، التأمين....)؛

ب- العوائد: وهي مختلف العوائد التي يحققها المشروع الاستثماري خلال حياته والقيمة المتبقية بعد نهاية العمر الاقتصادي له؛

ت- العمر الاقتصادي: وهي المدة الزمنية التي يبقى فيها المشروع يُدر عوائد؛

ث- معدل الخصم: وهو المعدل الذي يتم من خلاله استحداث أو تحيين التدفقات المترتبة عن هذا الاستثمار؛

ج- البيئة: تعبر عن المحيط الاقتصادي الذي يتم فيه اتخاذ القرارات الاستثمارية.

1.4 - خطوات اختيار المشروع الاستثماري: إنّ خطوات اختيار المشاريع الاستثمارية هي نفسها مهما كانت طبيعتها، وهي كالتالي:

أ- تعريف وصياغة المشكلة: ومثال ذلك أنّ مدير احدى الشركات يريد زيادة الحجم الانتاجي لمؤسسته. فالمشكلة التي يمكن للمسير المالي صياغتها هي: ما إمكانية زيادة الانتاج؟ وماهي الكيفية التي يتم بها ذلك؟

ب- تحديد مجموعة البدائل: وهي عبارة عن الاحتمالات التي يمكن اختيار أحدها لحل المشكلة، مثل: اقامة مصنع جديد إما كبير او صغير، أو إضافة خط انتاجي جديد...

ت- محاولة التعرف على النتائج: وهي محاولة تحديد العوائد المتعلقة بكل بديل، وهذا الأمر يعتمد بشكل كبير على المعلومات المتوفرة لدى متخذ القرار سواء كانت البيئة تتميز بالتأكد التام، عدم التأكد أو بالمخاطرة.

ث- اختيار أحد نماذج اتخاذ القرار: وتعتمد هذه المرحلة على حجم المعلومات وخبرة متخذ القرار.

ج- تطبيق النموذج واتخاذ القرار: وهي آخر مرحلة يتم بعدها معرفة البديل المناسب.